هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال المص في المغني انها كنعم فتكون
حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام ه
فتقع بعد نحو ما قام زيد واضرب زيدا او اقام زيد وقيد المالقي الخبر بالمثبت
والطلب بغير النهي وقيل لا تقع بعد الاستفهام وعند الاخفش هي بعد
الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها انتهى الرابع مما جاء على
وجه واحد بلى وهو حرف موضوع لايجاب الكلام المنفي اولا ثباته وتختص
بالنفي وتفيد ابطاله مجردا كان النفي عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن فبلى هنا اثبت البعث المنفي وابطلت النفي او كان
النفي مقرونا بالاستفهام الحقيقي نحو اليس زيد بقائم فيقال بلى اي بلى هو قائم
او التوبيخي نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى نسمع
ه او التقريري الست بربكم قالوا بلى ه اي بلى انت ربنا اجروا النفي

مع التقرير مجرى النفي المجرد ولذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان
نعم لتصديق الخبر بنفي او اثبات النوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين
وهو اذا بغير النون فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه
غالبا فيهن وذلك نحو اذا جاء زيد اكرمتك فاذا ظرف للمستقبل مضاف
وجاء زيد شرط مضاف اليه لاذا والمضاف خافض للمضاف اليه واكرمتك
جواب اذا او فعل الجواب وما اشبهه هو الناصب لمحل اذا فاذا مقدمة
من تاخير والاصل اكرمتك اذا جاء زيد ومن غير الغالب ان تكون اذا
للماضي كما سياتي وان تكون لغير الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون
فلا يكون لها شرط ولا جواب ولا تضاف لما بعدها والتقدير هم يغفرون
وقت غضبهم ونصب بما لا يكون جوابا تقدم عليها او تاخر عنها وهذا
التعريف الذي ذكره المص انفع معنى وارشق عبارة واوجز لفظا من قول

Copyright © King Saud University